J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.5 (3): 437 445, 2014

PARTICIPATION OF MARUIT LAKE FISHERMEN IN SOCIETAL AND EXTENSION WORK AT NADI ELLSEED AREA-ALEXANDRIA GOVERN0RATE

Eltorky, M. R.
Extension and Rural Development Research Institute.ARC

مشاركة صيادي بحيرة مريوط فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى بمنطقة نادى الصيد - محافظة الأسكندرية

محمود رجب التركى
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

الملخص

أستهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على معدلات مشاركة الصيادين المبحوثين فى العمل الارشادى السمكى والمجتمعى ،وكذا دراسة العلاقة بين كل من درجة مشاركتهم كمتغير تابع وأثنى عشر متغيرا مستقلا ، علاوة على التعرف على الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة فى التأثير على درجة المشاركة فى العمل الارشادى السمكى والمجتمعى،ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع بيانات ميدانية من عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها (٢٦٥) صيادا بمنطقة نادىالصيد- محافظة الأسكندرية تمثل (٣١,٢%) من جملة شاملة الدراسة البالغ حجمها (٨٥٠) صيادا، وذلك بإستخدام معادلة كريجسى ومورجان ، وقد تم جمع البيانات بإستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية ، وقد عولجت البيانات كميا ، واستخدم فى عرض وتحليل البيانات إحصائيا كل من : الجداول التكرارية ، النسب المئوية، المتوسط الحسابى ،ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون ، ومعامل الإنحار المتعدد Step- Wise،وأختبار (ف) وأسفرت أبرز نتائج البحث عن وجود تأثير معنوى موجب لكل من المكانة القيادية،الإتصال بالمسئولين ،السعة الحيازية المائية ،الدخل السمكى ،كما ساهمت تلك المتغيرات المستقلة الأربعة بمقدار ٦١% فى تفسير التباين الكلى لدرجة مشاركة الصيادين المبحوثين فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى،وقد أوصت الدراسة بضرورة تشكيل لجان للتنمية المتكاملة لضمان تحقيق أكبر قدرمن المشاركة فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى،على أن تتضمن تلك اللجان بعض القيادات المحلية المتصلة بمجالس أدارات جمعيات الصيادين ومنظمات المجتمع المدنى ، وكذلك رؤساء مناطق الثروة السمكية ، وشرطة المسطحات المائية ووحدات الخدمات ، ومهندسى القرى فى المنطقة ٠

المقدمة

تعتبر المشاركة من الركائز الأساسية فى البرامج التنموية التى تعتمد على توفير جهود أفراد المجتمع المحلى بجانب جهود الحكومات ،حيث تعني المشاركة الإجتماعية العملية التي يساهم من خلالها السكان المحليون في صنع القرارات المجتمعية وذلك من خلال العمل في برامج وأنشطة مجتمعية محلية تستهدف مقابلة إحتياجاتهم وحل مشاكلهم،(جامع ١٩٨٧ : ص ٨٥) كما أن الانتماء لعضوية المنظمات الإجتماعية والإقتصادية القوية والنشيطة والتي لها دور فعال في تطوير المجتمعات الريفية يعتبر عاملاً هاماً ومشجعاً في تبني الأفكار الجديدة ،إذ أنه من خلال تلك المنظمات يمكن النفاذ إلي الأعضاء وإدخال التغيرات المرغوبة في المجالات الزراعية المختلفة ،(الخولي ،١٩٧٧ : ص ٣٣٢)، وبذلك يتفق الباحثون وعلماء علم الاجتماع على أن المشاركة عملية إجتماعية سياسية طوعية أو رسمية ،قوامها سلوك منظم مشروع ومطرد،يعبر عن إتجاه عقلانى رشيد ،وينم عن الإلتزام العميق بحقوق المواطنة وواجباتها ،والفهم لأبعاد العمل الشعبى وفعاليته ،ومن خلال هذه العملية يمارس المواطنون أدوارا وظيفية فعالة ومؤثرة فى آليات عمليات التنمية ومخرجاتها ، وبذلك يمكن إعتبار المشاركة على انها القضية الفاصلة فى نجاح المجهودات التى تبذل لإعادة بناء الريف ، وإحداث أى تغيير مأمول فى حياة وشكل المجتمع الريفى بصفة عامة ومجتمع الصيادين بصفة خاصة ، حيث انها وسيلة رئيسية لتحقيق الديمقراطية من خلال إتاحة الفرصة للسكان المحليين للمشاركة فى خطوات تخطيط وتنفيذ مايتلائم مع مجتمعاتهم المحلية من أنشطة ومشروعات تزيد من قدرات وفاعلية هذه المجتمعات على مواجهة مشاكلها ومقابلة إحتياجاتها ٠

والمشاركة الإجتماعية الواعية تضمن حسن مسار العمل وجدية الجهد المبذول وتعكس مدى نجاح البرامج والأنشطة التنموية وتسهم بالتالى فى تشجيع التعاون بين الافراد وتوسع مداركهم وتزيد معارفهم ،ومن ثم تزداد قدراتهم على تحمل المسئوليات وحل ما يصادفهم من مشكلات محلية ،كما تساعدهم على تحقيق أهدافهم الشخصية ٠ وتعانى المجتمعات الصيدية السمكية العديد من المشكلات الإجتماعية ومن أهمها انخفاض الدخول وإرتفاع نسبة الأمية ونقص الخدمات المجتمعية وعدم وجود الثقة المتبادلة وضعف الإتصال بالمسئولين الحكوميين وقلة المنظمات المجتمعية ، والتى قد تنعكس على ضعف وسلبية الصيادين بالنسبة لمشاركتهم الإجتماعية ٠

وهناك أساليب عديده لحفز الصيادين علي المشاركة في العمل الإرشادي السمكى يجب علي المرشد الزراعي إتباعها منها ما ذكره (خليفة، ١٩٩١،ص:٢٣١) مثل: إستخدام الدراسات الأولية والزيارات الميدانية واستطلاعات الرأي واللقاءات والإجتماعات والندوات حيث تتاح فرص واسعة للمشاركة لأكبر عدد من السكان٠

المشكلة البحثية

تتأثر المشاركة الشعبية المحلية أو القروية في الأعمال التنموية بعدد من المحددات الأساسية المتمثلة في المتغيرات السيكولوجية والإجتماعية والثقافية والديموجرافية والأيكلوجية (ملوخية،١٩٨٧،ص:٢٨٦)،ورغم إهتمام بعض الدراسات الإجتماعية بصفة عامة بهذه المتغيرات ومنها علي سبيل المثال دراسة (ملوخية،١٩٨٧،ص:٢٨٦)، حيث تبين له أن هناك أربعة متغيرات غير شخصية تؤثر بصورة مباشرة علي المشاركة القروية وهي درجة التكافل الإجتماعي ودرجة توافر وكفاءة المنظمات القروية ، ودرجة الإنفتاح الثقافي ،والحجم السكاني للقرية ،وأن هناك ايضا متغيرات اخري لها تأثير غير مباشر علي المشاركة ،هي درجة الإنفتاح الجغرافي ، ودرجة التدين ودرجة الصفوة ، إلا أن الدراسات التي تناولت المشاركة في العمل الارشادي والتي أمكن للباحث الإطلاع عليها لكل من (حراجي، ١٩٨١، ص ص : ١٤٠-١٣٩) ، (صالح وآخرون ،١٩٩٠ ،ص :٣٥١،٣٥٥) (حبيب ورشاد ،١٩٩٣، ص: ٣٣) ،و(محمد ١٩٩٧ ،ص:٥١)،و(صقر،٢٠٠٧) و(الساعى،٢٠١٣) ، بالاضافة الي بعض الدراسات الاجتماعية لكل من: (حورية الخطيب ،١٩٩٤،ص:٢٢) ،و(السيد ،١٩٩٧،ص :٦٩) ،و(أمال السيد ١٩٩٩،ص ص:١٦١،١٦٠) ،و(نصر ،٢٠٠٢) ، ركزت علي بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والثقافية والإقتصاية للمبحوثين وعلاقاتها بالمشاركة التنموية أو المشاركة في العمل الإرشادي دون إهتمام بدراسة بعض العوامل المتعلقة بالمجتمع نفسه أو بكفاءة المنظمات التنموية القائمة أو أخصائي التغيير ومنها دور المرشد الزراعي في حث المسترشدين علي المشاركة ، ذلك الدور الذي أبرزت الكتابات الإرشادية والتنموية السابق الإشارة إليها أهميته وضرورته لتحقيق المشاركة الناجحة.

ويتفاوت الأفراد فى مجتمع الصيادين فى درجة مشاركتهم الإجتماعية سواء كانت رسمية أوغير رسمية ،مما قد يؤثر على إمكانيات تنفيذ البرامج الإرشادية السمكية الموجهة اليهم للإرتقاء بمستوياتهم الإنتاجية والمعيشية ، لذا تستهدف تلك الدراسة التعرف على بعض العوامل المؤثرة على درجة مشاركة الصيادين فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى بمنطقة نادى الصيد فى محافظة الأسكندرية ٠

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على العوامل المؤثرة على درجة مشاركة صيادي بحيرة مريوط فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى بمنطقة نادى الصيد فى محافظة الأسكندرية ، ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف عل معدلات مشاركة الصيادين المبحوثين فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى ٠
٢- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة ودرجة مشاركة الصيادين المبحوثين فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى ٠
٣- التعرف على الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة فى التأثير على درجة مشاركة الصيادين فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى ٠

الأطار النظرى والإستعراض المرجعى

تعرف المشاركة الإجتماعية بأنها مشاركة الفرد فى الجماعات الإجتماعية فى النواحى السياسية أو الإجتماعية أوالإقتصادية **(سيدأحمد، ١٩٨٤:ص٣٢٢)** ،والمشاركة الإجتماعية نوعان أولهما المشاركة الرسمية والتى تتمثل فى مشاركة المواطن فى المنظمات الرسمية ،وثانيهما المشاركة اللارسمية والتى تتضمن المشاركة فى الأنشطة غير الرسمية مثل زيارات الأهالى والمرضى وحضور المناسبات وإقراض الآخرين وحل مشاكلهم والمساهمة التطوعية فى تنفيذ الخدمات المجتمعية ٠

وتتمثل دوافع المشاركة الإجتماعية كما توضحها النظريات الإجتماعية المختلفة فى توقع الحصول على عائد مجز ،والرغبة فى إشباع الحاجات ،والرغبة فى الإستغلال الأمثل للموارد البيئية والرغبة فى الحصول على قوة إجتماعية لتحقيق الأهداف الشخصية ، (صقر ،٢٠٠٧) و(خاطر،١٩٨٤: ص١٦٧) ، و(يونس،١٩٦٨:ص٢٤٣) ويعتقد أن من أهم دوافع المشاركة هى رغبة الفرد فى الحصول على عائد مجزى حيث يساهم الفرد فى النواحى المجتمعية بهدف الحصول على حوافز إقتصادية ممثلة فى القروض والمنح النقدية التى تقدمها مؤسسات التنمية أو بهدف الحصول على حوافز إجتماعية ممثلة فى تقدير وإحترام الأفراد الآخرين ٠

وفى هذا الصدد يشير بعض الباحثين إلى وجود أساليب عديدة لحفز المسترشدين على المشاركة الإجتماعية ومن هؤلاء الباحثين (بويل ، ١٩٨١،ص ص :١١٣-١١٨) حيث يعرض عشرة أساليب لدفع المسترشدين للمشاركة في العمل الإرشادي هي :

١- التكليف بمهمة محددة A TASK FORCEحيث يكلف المرشد مجموعة من المرشدين بدراسة مشكلة محددة خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا والبحث عن المعلومات ووضع قائمة البدائل المناسبة لحل هذه المشكلة أو التوصية بخطة بديلة وفقا لهذه المعلومات .

٢- الدفع بأخصائي Ombudsmanوهو اخصائي من قبل المنظمة يعرف إمكانيات منظمته وما يمكن أن تقدمه وتكون مهمته دفع الناس للمشاركة .

٣- الدعاية المخططة Advocacy planningوهي حالة خاصة في المنهج السابق وفيها يتم تحديد أخصائي لكل مجموعة من المسترشدين حسب إهتمامها ويؤخذ في الاعتبارإحتياجات كل مجموعة علي حدة عند تخطيط البرامج .

٤- جلسات الإستماع الرسمية Formal hearingحيث تتاح الفرصة لكل فرد لسماع وجهة نظر الأخرين في جلسات رسمية ، وهذا في حد ذاته يحقق رضا كل المجموعات وفهمهم ، ويساعد علي تغيير الإتجاهات .

٥- إستخدام مقاييس غير فضولية Unobtrusive Measuresحيث تجمع البيانات من خلال المتابعة المستمرة والرصد وذلك لمعرفة سلوك الناس وإثارتهم دون سؤالهم،أي دون إستخدام إستبيان ولكن يؤخذ علي هذا الأسلوب عدم شعور الناس بأنهم يشاركون .

٦- عصر المخ Brain stormingحيث يشجع القائد أفراد المجموعة لعرض أفكارهم في جو من الحرية حول مشكلة معينة ،وكلما كثرت الأفكار المعروضة زادت الفرصة للوصول الي أفكار جديدة .

٧- تحليل المضمون Content analysisحيث يتم مناقشة مضمون الرسالة الإرشادية أوالموضوع مع الأفراد خلال الإجتماعات .

٨- المجموعات الإسمية Nominal groups وفيها يتم تقسيم المشاركين إلي مجموعات فرعية صغيرة كل مجموعة مكونة من(٦) أفراد ويقوم كل فرد في المجموعة بتسجيل إحتياجاته المحسوسة في كروت خاصة لتراجعها المجموعة ثم تجمع قوائم أراء المجموعات وتراجع ويتم التصويت علي المشاكل الأكثر أهمية ليتم بعد ذلك تحديد المعارف التي تساعد علي حل المشكلات بمساعدة الباحثين ، ووضع وتنفيذ وتقييم برامج علي أسس سلمية .

٩- المسوح Surveys حيث تجمع البيانات بالمقابلة الشخصية أو الهاتف أو الإستبيان البريدي ، ومن عيوبها عدم شعور الفرد بالمشاركة ، فهو يشعر أنه قدم رأيه وغير ملتزم بالتنفيذ .

١٠- اللجان الإشرافية Advisory committeesوهناك فقط نموذجان رئيسيان للجان الإشرافية هما لجان دائمة لديها مسئوليات دائمة في تنمية البرنامج ،ولجان خاصة يتم إختيارها للقيام بمهام محددة ،وتسعي اللجان الإشرافية لتحقيق المشاركة الشاملة أو المشاركة فى بعض المجالات والأنشطة ٠

وقد أظهرت بعض الدراسات الإجتماعية وجود علاقات إرتباطية معنوية بين عدد من المتغيرات المستقلة وبين المشاركة الإجتماعية اللارسمية ومن أهمها متغير الدخل ،حيث أن الفرد الثرى تتوفر لديه الإمكانيات

الطبيعية والمادية التى تسمح له بالمشاركة الفعالة فى تنمية مجتمعه المحلى أكثر من ذوى الدخل المحدود ، (السـاعى ،٢٠١٣) ،(قطـب ،١٩٨٢) ،(Edwards,1990)(El-(Ezaby1989) (1987،Elzoghby) وأن العضـوية بالمنظمـات الإجتماعيـة الرسـمية تزيـد مـن مسـتوى مشـاركة الأفـراد فـى الشـئون المحليـة (العزبى،١٩٩١) و(قطب ،١٩٨٢) ،و(فؤاد ،١٩٧٣) ٠

وقد وجد بعض الباحثين علاقات إرتباطية إيجابية بين عمر الفرد ومستواه التعليمى وبين معدل مشاركته الإجتماعية فى تنمية مجتمعه المحلى(Ollenburger ،1989) و(Zoghaby ،1987) و (قطب ،١٩٨٢) فى حين تبين لآخرين وجود علاقة سلبية بين عمر الفرد ومعدل مشاركته الإجتماعية (الساعى،٢٠١٣) ،(فؤاد١٩٧٣) كما وجد أن الإنتماء المجتمعى يرتبط إيجابيا بدرجة المشاركة الإجتماعية (فؤاد،١٩٧٣) ،(العزبى،١٩٩١) وأن إتصالات الفرد بالمسئولين غالبا ماتزيد من إسهامه فى العمل الإجتماعى (الشبراوى،١٩٨٩)،وان المكانة القيادية ترتبط إيجابيا بدرجة المشاركة الإجتماعية للفرد فى الأنشطة والمشروعات التطوعية مما يعنى زيادة قدرة القادة عن الأتباع على المشاركة فى شئون مجتمعاتهم المحلية والإرتقاء بها ،(مصطفى ،١٩٩١) ٠

وقد أوضحت بعض الدراسات وجود علاقة إرتباطية معنوية بين مستوى المشاركة الشعبية وبين المستوى الطموحى للفرد وهو مايحدده لنفسه وأسرته من أهداف يسعى للوصول إليها بناء على تقديره لقدراته وإمكانياته ،(المركز الدولى للتنمية الريفية ،١٩٨٤) ٠هذا وترتبط المشاركة الشعبية بمعدلات الثقة فى الحكومة ،فبقدر مايثق الريفيون فى الأجهزة الحكومية بقدر مايقبلون طواعية على المشاركة فى المشروعات والبرامج التنموية المختلفة ٠

الفروض البحثية :

لتحقيق هدفى الدراسة الثانى والثالث تم صياغة الفرضين البحثيين التالين ويتم إختبارهما فى صورتهما الصفرية التالية:

١- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة مشاركة الصيادين فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى وكل من المتغيرات المستقلة التالية: عمر الصياد ، والسعة الأسرية ، والمستوى المعرفى ،والمشاركة الرسمية ، والمكانة القيادية ، المساحة المائية الصيدية ، والدخل الصيدى السمكى ، والإتصال الثقافى للصيادين ، والإتصال بالمسئولين ، والمستوى الطموحى ، والإنتماء المجتمعى ، والثقة فى الحكومة٠

٢- تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية بدرجة مشاركة الصيادين فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى فى تفسير التباين فى هذا المتغير التابع ٠

الإسلوب البحثى :

المجال الجغرافي والبشري :

أجريت هذه الدراسة في منطقة نادى الصيد بمحافظة الأسكندرية ،والتى تقع بجوار بحيرة مريوط مباشرة ،وتعرف بمنطقة الصيادين نظرا لأن الغالبية العظمى من قاطنيها من صيادى بحيرة مريوط ،وتضم مختلف الجماعات التى تمتهن حرفة الصيد (الجعافرة ،المطرية ،الدمايطة ،البرلسية)وتنتشر بها نوادى إجتماعية لكل هذه الجماعات ، كما يوجد بها مقر النقابة الفرعية لصيادى بحيرة مريوط ،وكذا الجمعية التعاونية لصيادى البحيرة ،والعديد من شيوخ الصيادين علاوة على قربها من مقر شرطة المسطحات المائية والبيئة بالاسكندرية ٠

جمع وتحليل بيانات الدراسة:

تم إستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداه لجمع البيانات البحثية، كما أستخدم التحليل الإرتباطي والتحليل الإنحداري للتعرف علي المتغيرات المؤثرة علي درجة المشاركة فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى ٠

قياس المتغيرات :

أولا: قياس المتغير التابع : تم قياس درجة المشاركة كمتغير تابع بإستخدام عشرة مؤشرات وهي تبادل الزيارات والعمل التطوعى وإستعارة أدوات الصيد وحضور الأفراح وأيام العزاء وإقراض الآخرين والإشتراك فى برامج الإرشاد السمكى وتنفيذ المشروعات المحلية وإقامة الندوات السمكية وحل مشاكل الآخرين وقد خصصت درجات محددة لكل مؤشر وفقا لتكرار حدوثها علي أساس (٣) درجات إذا كانت الإستجابة بصفة دائمة ،ودرجتان إذا كانت الإستجابة أحيانا و درجة واحدة لمن قام بها بصفة نادرة ،وحسبت درجة المشاركة لكل فرد بجمع الدرجات التي حصل عليها من تلك المؤشرات العشرة بعد معايرتها والتي تراوحت قيمتها بين(١٠،٣٠) درجة .

ثانيا :قياس المتغيرات المستقلة :تم قياس المستوي المعرفي للصياد من خلال إجابته علي (١٤) سؤالا لإكتشاف مدي إلمامه بالمعارف الصيدية السمكية المحلية والدولية، ويعطي الفرد ثلاث درجات عند إجابته

الإجابة الصحيحة لأي من الاسئلة الأربعة عشرة السابقة ، و بالنسبة لدرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية فقد حسبت درجة عضوية الفرد في كل منظمة إجتماعية ريفية علي حده وفقا لنوع العضوية ، و التي قسمت الي ثلاث فئات وهي عضو عادي وعضو لجنة وعضو مجلس ادارة ،وأعطيت هذه الفئات ١،٢،٣علي الترتيب، وفيما يتعلق بدرجة المكانة القيادية فقد تم قياسها بإستخدام طريقة التقدير الذاتي والتي عبر عنها بمجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها لمدي لجوء الصيادين اليه طلبا للنصح والمشورة في خمسة مجالات صيدية مختلفة .

وبالنسبة لدرجة الإتصال الثقافي فقد تم قياسها بمدي تحرك المبحوث المكاني خارج قريتة ومدي مواظبته علي الإستماع للبرامج الإذاعية ومشاهدة البرامج التليفزيونية والإطلاع علي الصحف والمجلات ، وفيما يتعلق بدرجة الإتصال بالمسئولين فتم قياسها بعدد المقابلات التي أجراها الصياد مع كبار المسئولين في العام الماضي ، أما بالنسبة لدرجة المستوي الطموحي ، فقد تم قياسها بمدي ما يسعي الفرد لتحقيقه والوصول إليه من مستوي تعليمي له ولأفراد أسرته من بنين وبنات وكذا رغبته في شراء أدوات ومستلزمات صيد إضافية ، وفيما يتعلق بدرجة الإنتماء المجتمعي فتم قياسها بإستخدام ست عبارات إتجاهية وقد أعطيت الإجابة التي تتفق مع الإتجاه المراد قياسه ثلاث درجات ، كما أعطيت الإجابة التي تتعارض مع نفس الإتجاه درجة واحدة فقط أما الإجابة المحايدة فتعطي درجتان ، وبالنسبة لدرجة الثقة في الحكومة ،فقد تم قياسها بمدي ثقة المبحوث فى قدرة الحكومة علي حل المشكلات المحلية ، وكذلك نسبة الأهالي في القرية التي تثق في الحكومة وتطمئن إليها وتستفيد من خدماتها . إلا أنه بالنسبة لكل من متغير عمر الصياد وحجم الأسرة والمساحة المائية الصيدية والدخل الصيدى، فقد تم التعبير عنها بإستخدام الأرقام المطلقة .

النتائج البحثية ومناقشتها

أولا: تصنيف الصيادين تبعا لمعدلات المشاركة فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى :

تم تصنيف الصيادين المبحوثين وفقا لمستوى مشاركتهم فى العمل الارشادى السمكى والمجتمعى معبرا عنها بقيم رقمية في ثلاث فئات ،حيث تبين أن فئة الصيادين منخفضي المشاركة وهم الذين يبلغ مقدارمشاركتهم (١٠- ١٥) درجة، كانت نسبتهم (١٣,٦%) من إجمالي الصيادين المبحوثين ،في حين أن فئة الصيادين متوسطي المشاركة والذين تتراوح مشاركتهم بين(١٦-٢١) درجة ، تبلغ نسبتهم (٢٣,٨ %) ، بينما كانت فئة الصيادين مرتفعي المشاركة والتى يزيد مقدارالمشاركة عن (٢١) درجة ، فقد بلغت نسبتهم (٦٢,٦%) من إجمالي الصيادين المبحوثين، (جدول رقم ١) ٠

جدول(١): توزيع الصيادين المبحوثين وفقا لمستوى مشاركتهم فى العمل الارشادى السمكى والمجتمعى

مستوى المشاركة (درجة)	العدد	%
منخفض(١٠- ١٥)	٣٦	١٣,٦
متوسط (١٦- ٢١)	٦٣	٢٣,٨
مرتفع (٢٢ فأكثر)	١٦٦	٦٢,٦
الإجمالى	٢٦٥	١٠٠

يتضح من ذلك إتصاف نسبة كبيرة من الصيادين أفراد العينة (٦٢,٦%) بأرتفاع مشاركتهم فى العمل الإرشادى والمجتمعى والتي قد ترجع إلي تجانس المبحوثين في المهنة والعمر والموطن الأصلي والمساحة المائية الصيدية ، مما يدفعهم الي المزيد من العلاقات الإجتماعية الجيدة والمشاركة في شئون مجتمعاتهم المحلية.

ثانيا: العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة والمشاركة فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى :

بينت النتائج البحثية عند إختبار صحة الفرض البحثي الأول بإستخدام الفرض الصفري الذي ينص علي عدم وجود علاقة إرتباطية بين المتغيرات الشخصية الإجتماعية ،والإتصالية ، والإقتصادية ، والسيكلوجية و المتمثلة في عمر الصياد ، والسعة الأسرية ، والمستوى المعرفى ،والمشاركة الرسمية ، والمكانة القيادية ، المساحة المائية الصيدية ، والدخل الصيدى السمكى ، والإتصال الثقافى للصيادين ، والإتصال بالمسئولين ، والمستوى الطموحى ، والإنتماء المجتمعى ، والثقة فى الحكومة وبين درجة مشاركة الصيادين فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى أن هناك علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالى (٠,٠٥) بين درجة مشاركة الصيادين فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى وكل من المتغيرات المستقلة التالية: عمر

المبحوث ، والمستوي المعرفي ، والدخل الصيدى السمكى ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط (٠,١٧٣) (٠,١٨٤) ، (٠,٣٩٩) على الترتيب ، فى حين تلاحظ وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالى (٠,٠١) بين درجة مشاركة الصيادين فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى وكل من المتغيرات المستقلة التالية: المكانة القيادية ، والمساحة المائية الصيدية ، والإتصال الثقافى ، والإتصال بالمسؤلين ، والمستوى الطموحى ، والإنتماء المجتمعى ، والثقة فى الحكومة ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط (٠,٤٠٣) ، (٠,٣١٩) ، (٠,٣٩٩) ، (٠,٢٠١) ، (٠,٤٢١) ، (٠,٢١٢) ، (٠,٤٩٧) ، (٠,٣٣٦) على الترتيب ،بينما لم يثبت ثمة علاقات إرتباطية عند أى من المستويات الإحتمالية بالنسبة لكل من متغير السعة الأسرية والمشاركة الرسمية (جدول رقم ٢) ٠

وبناء علي هذه النتائج يرفض الفرض الصفري السابق ويقبل الفرض البحثي الاول بعد تعديله إلي " توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرات الشخصية الإجتماعية،والإتصالية ، والإقتصادية ، والسيكلوجية و المتمثلة في عمر الصياد ، والمستوى المعرفى ، والمكانة القيادية ، المساحة المائية الصيدية ، والدخل الصيدى السمكى ، والإتصال الثقافى للصيادين ، والإتصال بالمسئولين ، والمستوى الطموحى ، والإنتماء المجتمعى ، والثقة فى الحكومة وبين درجة المشاركة فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى للصيادين المبحوثين ٠

جدول (٢): قيم معاملات الإرتباط البسيط بين درجة مشاركة الصيادين المبحوثين فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط البسيط
١	عمر المبحوث	٠,١٧٣ *
٢	السعة الأسرية	٠,٠١٤
٣	المستوى المعرفى	٠,١٨٤*
٤	المشاركة الرسمية	٠,١٣٦
٥	المكانة القيادية	٠,٤٠٣**
٦	المساحة المائية الصيدية	٠,٣١٩**
٧	الدخل الصيدى السمكى	٠,٣٩٩*
٨	الإتصال الثقافى	٠,٢٠١**
٩	الإتصال بالمسئولين	٠,٤٢١**
١٠	المستوى الطموحى	٠,٢١٢**
١١	الإنتماء المجتمعى	٠,٤٩٧**
١٢	الثقة فى الحكومة	٠,٣٣٦**

***معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠,٠٥)**
****معنوية عند المستوى الإحتمالى(٠,٠١)**

ثانيا: الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة والمؤثرة في المشاركة فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى

لتقديرنسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة الثمانية ذات الإرتباطات المعنوية والسابق توضيحها بالجدول رقم (٢) في تفسير التباين لمشاركة الصيادين فى العمل الارشادى السمكى والمجتمعى، تم إستخدام نموذج التحليل الإنحداري المتعدد التدريجي ، حيث يتبين من النتائج الموضحة في (جدول رقم ٣)أن أربعة متغيرات مستقلة فقط تساهم في التباين الكلي المفسر للمتغير التابع ، وكانت نسب إسهامها مجتمعة (٥٧,٢%)، يعزي (٣٣,٨%) منها الى الإنتماء المجتمعي ،(١٢,١%) الي الإتصال بالمسئولين ، (٥,٧%) الي المكانة القيادية ،(٥,٦ %) للدخل الصيدى السمكى ،أما باقي النسبة والتي تبلغ (٤٢,٨%) فتعزي إلي متغيرات أخري لم تشملها هذه الدراسة .

جدول(٣): التحليل الإنحدارى لعلاقة المشاركة فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى ببعض المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط المتعدد	التباين المفسر فى المتغير التابع	التباين المتراكم فى المتغير التابع	معامل الإنحدار
الإنتماء المجتمعى	٠,٥٤٢	%٣٣,٨	%٣١,٩	٠,٥٣٧
الإتصال بالمسئولين	٠,٦٣٣	%١٢,١	%٤١,٦	٠,٣٤٨
المكانة القيادية	٠,٦٦٤	%٥,٧	%٤٧,٨	٠,٢٨٣
الدخل الصيدى السمكى	٠,٧١٣	%٥,٦	%٥٧,٢	٠,١٧٩

بإختبار معنوية هذا الإسهام في تفسير التباين للمشاركة ،تم إستخدام أختبار (ف) لمعنوية معامل الإنحدار ، حيث تبين ان نسبة إسهام الإنتماء المجتمعي والإتصال بالمسئولين معنوية عند المستوي الإحتمالي(

٠,٠١) الا أنه بالنسبة لمتغيرى المكانة القيادية والدخل الصيدى السمكى فكانت نسبة إسهام كل منهما معنوية عند المستوي (٠,٠٥) فقط ٠

وبناء علي هذه النتائج يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البحثي الثانى بعد تعديله إلي " توجد علاقة تأثيرية بين درجة مشاركة الصيادين فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى وكل من المتغيرات المستقلة التالية: الإنتماء المجتمعى ، والإتصال بالمسئولين ، والمكانة القيادية ، والدخل الصيدى السمكى٠

وإعتمادا علي النتائج السابقة يمكن القول بأن كلا من الإنتماء المجتمعي للصيادين والإتصال بالمسئولين والمكانة القيادية والدخل الصيدى السمكى تعتبر من المتغيرات المستقلة ذات الإسهام المرتفع نسبيا في التأثير علي المشاركة فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى بمنطقة البحث .ولاريب فى أن الشعور بالإنتماء المجتمعي يربط مصالح الصيادين بمصالح مجتمعاتهم المحلية ، مما يؤثر علي توحيد جهودهم لحل مشاكلهم وزيادة مساهماتهم الإيجابية لتطوير مجتمعاتهم وتنميتها .وبالنسبة للإتصال بالمسئولين فلا شك أن الصيادين ذوي العلاقات القوية والصلات الكثيرة بالقيادات الرسمية وغير الرسمية والذين يتمتعون بقدر كبير من النفوذ والسلطةغالبا ما يقبلون طواعية علي المشاركة في البرامج الإرشادية والمشروعات المجتمعية .وفيما يتعلق بالمكانة القيادية تبين أن شغل الصياد لأحد المراكز القيادية سواء داخل أو خارج قريته رسمية كانت أو غير رسمية سوف تزيد من قدرتة الذاتية في المشاركة التطوعية في تنفيذ البرامج الإرشادية و المشروعات المحلية ، وبالنسبة للدخل الصيدى السمكى فانه يرتبط إيجابيا بزيادة معدل المشاركة حيث أن المساهمة في الانشطة والبرامج الإرشادية و المجتمعية غالبا ما تتطلب الكثير من الإمكانيات المادية والخبرات والمهارات التي ترتبط بقدرات الأفراد ذوي المكانات الإقتصادية والإجتماعية في المجتمع ٠

ثالثا: الأهمية التطبيقية للدراسة والتوصيات

ترجع الأهمية التطبيقية لنتائج هذه الدراسة الي أنها تحث المسئولين عن تنمية المجتمعات الريفية وخاصة الصيدية منها علي تشجيع إجراءات المشاركة وذلك خلال المنظمات الرسمية والمؤسسات الريفية والتعاونيات والنقابات المهنية ،كل ذلك بهدف توجيه طاقات الصيادين لخدمة وتنمية مجتماعتهم المحلية ،وإكسابهم المهارات والخبرات الكافية في مجال تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية التنموية ومتابعتها وخفض التكاليف والأعباء المالية الحكومية اللازمة للتنمية والإقلال من الأخطاء المحتملة في مراحل تنفيذ البرامج والمشروعات الإرشادية وكذلك خلق قيادات محلية قادرة علي المساهمة والعطاء والتخلص من مراكز القوي التي تمثل أحد معوقات التنمية .

كما توصي الدراسة لضمان تحقيق أكبر قدر من المشاركة فى العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى، بتشكيل لجان للتنمية المتكاملة علي المستوي المحلي ،تتكون من بعض القيادات المحلية المتمثلة في مجالس إدارات جمعيات الصيادين ومنظمات المجتمع المدنى وكذلك رؤساء مناطق الثروة السمكية وشرطة المسطحات المائية ووحدات الخدمات ومهندسي القري ٠

وفى نفس الوقت تتيح هذه الدراسة الفرصة لدراسات مستقبلية فى مجال العمل الإرشادى السمكى والمجتمعى تتضمن متغيرات أشمل ومجالات أوسع ٠

المراجع

الخطيب ، حورية كامل ، علام يسرية أحمد ، بدران ، شكرى محمد (دكاترة) ، الإستخدام الآمن للمبيدات بين تعريف المرشدين الزراعيين بها وممارسة الزراع العارفين لها ، نشرة بحثية رقم (١٤٠) معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة ،١٩٩٤ ٠

الخولى ، حسين زكى (دكتور) ، الإرشاد الزراعى ودوره فى تطوير الريف ، دار الكتب الجامعية ، ١٩٧٧٠

الساعى،صلاح الدين فكرى، الإحتياجات الإرشادية لحائزى المزارع السمكية البحرية بوادى مريوط – محافظة الأسكندرية ،قسم الاقتصاد والإرشاد والتنمية الريفية ، كلية الزراعة ، جامعة دمنهور ،٢٠١٣ ٠

السيد ، فؤاد البهى ، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٧٠٠

الشبراوي ،عبد العزيز حسن –القيم التنبوئية لبعض المتغيرات ذات العلاقة بقياده المشاركة لدي الزراع في قريه مصرية،نشره بحثيه رقم ٤٧،معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ،مركز البحوث الزراعية،١٩٨٩ ٠

العزبى ، محمد ابراهيم ومصطفى كامل السيد ، بعض محددات المشاركة التطوعية فى الأنشطة المجتمعية المحلية ، مجلة المنصورة للبحوث الزراعية ، رقم ١٦ ، ١٩٩١ ٠

المرجع في مصطلحات العلوم الإجتماعية ،دار المعارف الجامعية- الأسكندرية ،٢٠٠٢ ٠

المركز الدولي للتنمية الريفية،المشاركة الشعبية المحلية في المجتمعات الجديدة ،اغسطس ١٩٨٤.
جامع، محمد نبيل ، وآخرون (دكاترة) ، دراسة حالة المرأة الريفية المصرية وتقييم دورها ومكانتها وبرامجها التدريبية ، المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية ، الجيزة ،١٩٨٧ ٠
خاطر، احمد مصطفي ،الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع الريفي ،المكتب الجامعي الحديث ، الأسكندرية، ١٩٨٤ ٠
خليفة ، عبد اللطيف محمد (دكتور) ، سيكولوجية الإتجاه ،المفهوم - القياس – التغير ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩١ ٠
سيد احمد ،محمد غريب ،علم الإجتماع الريفي ، دار المعرفه الجامعية ،الأسكندرية ،١٩٨٤
صالح ، صبرى مصطفى وآخرون ، موضوعات للحوار فى الإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة الأسكندرية ١٩٩٠ ٠
صقر، اسلام حسن أبراهيم ،دراسة الإحتياجات الإرشادية لزراع البطاطس لبعض قرى منطقة البستان بالنوبارية محافظة البحيرة ،رسالة ماجستير ،كلية الزراعة ،سابا باشا ،جامعة الأسكندرية،٢٠٠٧ ٠
فؤاد،مصطفي كمال ،تكوين وتنمية المجتمعات الجديدة في الأراضي المستصلحة بجمهورية مصر العربية،رسالة دكتوراه، كلية الزراعة ،جامعة القاهرة، ١٩٧٣٠
قطب،ماجد محمد ، دراسة الجوانب الإجتماعية لمشاركة المواطنين في برنامج التنمية الريفية في المجتمع المصري ،رسالة ماجستير ،قسم المجتمع الريفي ،كلية الزراعة ،جامعة القاهرة ،١٩٨٢.
محمد ، محمد على (دكتور) ، علم الإجتماع والمنهج العلمى ، دراسة فى طرائق البحث وأساليبه ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ،١٩٩٧ ٠
مصطفي،شادية أحمد،العوامل الإجتماعية والإقتصادية المؤثرةعلي مشاركة المرأة الريفية السودانية في الأنشطة التطوعية بالمجتمع الريفي المحلي ،رسالة ماجستير مجتمع ريفي،كلية الزراعة،جامعة الأسكندرية،١٩٩١ .
ملوخية،أحمد محمد فوزى ،دور المرأة الريفية فى التنمية المتواصلة فى المجتمع الريفى ،قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الأسكندرية ، ١٩٩٧ ٠
نصر ، أمير محمد عبد الله ،دراسة بعض العوامل الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والشخصية المرتبطة بالإستخدام المستدام للموارد الإنتاجية بالوحدات الرعوية فى منطقة الساحل الشمالى الغربى بجمهورية مصر العربية ،رسالة دكتوراه ، قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الأسكندرية ،٢٠٠٢ ٠
يونس،الفاروق زكي ،تنمية المجتمع في الدول النامية ،مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٦٨ ٠
BEALGEORGE,Additional Hypothecation in Participation Research, Rural Sociology , vol12 , 1956.
EDWARD JOHN AND RANDEL WHITE,'' prediction of social participation" Journal of voluntary action Research, 1990.
-EL-EZABY MOHAMED" The Relation of Socio –Economic Statue And Related Variable to Participation in Community action J. Agric Res. Tanta University, 15(4) 1989.
EL-ZOGABY S. and EL-HYDARY, Variables Affecting Participation in organization and community Development Activities in the New Desert Communities in south Tahrir " Second International Conference on Desert Development ,cairo,Egypt,1987.
Ollenburger J.C., S.J. GRANA and H.A. MOORE," labor force participation on rural farm rural Nonfarm and Urban Women" Rural Sociology, vole 54, no .4, 1989.

PARTICIPATION OF MARUIT LAKE FISHERMEN IN SOCIETAL AND EXTENSION WORK AT NADI ELLSEED AREA-ALEXANDRIA GOVERN0RATE

Eltorky, M. R.

Extension and Rural Development Research Institute.ARC

ABSTRACT

This study aims mainly at identifying fishermen's rats of participation in both societal and extension work and its, the relationship with twelve independent variables .In addition, The study examined the relative importance of this independent variables on the respondents, participation on both social and extension work .this entails collecting data from a systematic random sample that consists of 265 fishermen at Nadi Allseed region in Alexandria governorate. Based on Creasy &Morgan formula, the sample size was31.2% of the total population Questionnaire was designed and data collected via personal interview .Frequency tables ,percentage ,averages ,person simple correction ,stepwise multiple regression ,and F- test used to analyze data .The main findings of this study are summed up as follows: there is a significant effects of both leadership status, contact with people of authority, water holding capacity ,and fishnet income these four independent variables explain 57.2% of the total variance in fishermen' participation in social and extension work The study recommended the need for establishing integrated development committees to guarantee more participation in extension and social work It in viewed that, these committees should involve some local leaders who operate fishermen cooperatives and civil organizations as well as heads of aquatic wealth regions, aquatic serf aces police, unit of service, and village agric engineers

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابراهيم ابو خليل سعفان	**كلية الزراعة – جامعة المنصورة**
أ.د / محمد فتحى الشازلى	**كلية الزراعة – جامعة الاسكندريه**